

⑤

ظلالات برهامي وجماعته

لِفَضْلَةِ الشَّيْخِ

عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى

حَفَظَ اللَّهُ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

١- التَّكْفِيرُ عِنْدَ الدُّكْتُورِ يَاسِرِ بُرْهَامِيٌّ:
سُلَيْلُ بُرْهَامِيٌّ: الرَّأْيُ فِي رَفْضِ مَجْمِعِ
الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ شَرْعَوْغَ تَقْيِينِ الرَّأْيِ،
وَجَمِيعُهَا مِنْ قِبَلِ الدُّولَةِ وَتَوْزِيعُهَا؟

فَأَجَابَ: أَحْسَنُوا دَا [يعني: هذا] لِأَنَّ هَذَا
لَيْسَ نِظَاماً إِسْلَامِيًّا، وَلَكِنْ لِأَنَّ الدُّولَةَ
لَيْسَتْ إِسْلَامِيَّةً فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، لَابْدُ أَنْ
تَكُونَ الدُّولَةُ دُولَةً إِسْلَامِيَّةً مِثْلَ [لَيْسَ]
إِسْمَاء... إِلَّا... (موقع: أنا السلفي - فتاوى الجمعة

٤- ٢٤ ربَّعَةِ ١٤٣٠هـ) - وَقَالَ بُرْهَامِيٌّ - مُؤَصِّلُ الصَّلَالِ لِهُولَاءِ

الْقَوْمَ - مُتَالِمًا، مُنْحَسِرًا، مُتَسَفِّلًا عَلَى مَنْ
اعْتَبَرَ حُكَّامَنَا وَلَا أَمْرَ شَرْعَيْنِ، فَيَقُولُ:

وَلَا شَكَ أَنَّ الْقَبْوُلَ يَتَصَدَّرُ أَمْتَالَ هُولَاءِ،
وَرِيَاسِتِهِمُ لِلْمُجَمِّعِ، وَالْإِفْرَارِ بِوَلَايَتِهِمْ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ - وَلَا يَةُ شَرْعَيْهِ - يُؤْمِرُ فِيهَا
الْمُسْلِمُونَ بِالسُّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالاعْتَرَافِ
لَهُمْ بِحَقِّ التَّوْجِيهِ، وَالْأَمْرِ وَالنَّهِيِّ مِنْ أَعْظَمِ
مَا يُؤْدِي إِلَى فُرْقَةِ الْمُسْلِمِينَ وَهَلَاكِهِمْ فِي
طَاغِيَةٍ هُولَاءِ.

وَلِلْأَسْفِ، فَهَذَا مَذَهَبُ الْبَعْضِ مِنْ أَبْنَاءِ
الصَّحْوَةِ، يَرَوْنَ هُولَاءِ الدُّعَاءَ عَلَى أَبْوَابِ

جَهَنَّمَ وَلَا أَمْرَ شَرْعَيْنِ اهـ.

(فقهُ الخلاف) (ص: 97 - ط: دار الفتح الإسلامي)

وَانظُرْ أخِي القارئ العلاج الذي يُرْتَبِي
بُرْهَامِيٌّ أَتَبَاعَهُ عَلَيْهِ، وَمَا هُوَ إِلَّا سُمْ
رُغَافٌ !!

قال بُرْهَامِيٌّ:
خُلُاصَةُ العلاجِ فِي هَذِهِ الْمَسَالَةِ، وَذَكَرَ
بُرْهَامِيٌّ عِدَّةَ أَسْبَابَ لِلْعُلَاجِ:
أُولَئِكَ: أَنْ يَتَفَقَّ عَلَى تَحْذِيرِ النَّاسِ مِنَ
الدُّعَاءِ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ.
وَمَعْرِفَةٌ ضَرِرِهِمْ.
وَأَنْهِدَامٌ وَلَا يَتَّهِمُ شَرْعًا وَإِنْ اسْتَقَرَتْ

وَاقِعًا اهـ. (السابق) (ص: 103)
الصُّورَةُ الْمُثْلَى لِعَوْدَةِ الْخِلَافَةِ عِنْدَ

بُرْهَامِيٌّ:

قال بُرْهَامِيٌّ: وَالصُّورَةُ الْمُثْلَى لِعَوْدَةِ
الْخِلَافَةِ مِنْ عَيْبِهَا، أَنْ يَكُونَ أَهْلُ الْحَلِّ
وَالْعَدْدُ مِنْ أَهْلِ السُّنْنَةِ وَالْجَمَاعَةِ مُجْتَمِعُينَ
عَلَى مُطَاعَعَةِ حَكَمِ الْمُقْتُورِ عَلَيْهِ مِنْ فُرُوضِ الْكَفَافَةِ

[هَكَذَا يَقْرَرُ بُرْهَامِيٌّ لِأَتَبَاعَهُ أَنَّهُ فِي غَيَابِ
الْحَاكِمِ الْمُسْلِمِ - وَهُوَ لَا يَقْرَرُ لِأَيِّ حَاكِمٍ
مِنْ حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ بِوَلَايَةِ شَرْعَيَّةٍ - فَلِغَيْرِهِ وَ

أَنْ يَقُومَ بِفُرُوضِ الْكَفَافَةِ، كَالْجَهَادِ،
وَغَيْرِهِ، فَإِنْ تَعْذَرَ ذَلِكَ اسْتَقْرَلَ كُلُّ أَهْلِ
بَلْدِهِ بِعَالِمِهِ إِلَى أَنْ يَتَسَرَّ جَمِيعُهُمْ، وَإِنْ
كَانَ لَابْدُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُو بِالْأَسْبَابِ التِّي
تُؤْدِي إِلَى جَمِيعِهِمْ؛ لِأَنَّ مَا لَا يَتَمَّ الْوَاحِدُ
إِلَّا بِهِ فَهُوَ وَاحِدٌ اهـ. (العمل الجماعي بين
الافتراض والتغريط) (ص: 24)

وقال بُرْهَامِيٌّ: وَلَا يَقُولُ بِهِ فِي زَمَانِنَا إِلَّا
مَنْ يُنْكِرُ شَرْعَيْهِ قِيَامَ الْجَمَاعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ
لِأَدَاءِ هَذِهِ الْوَاجِبَاتِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاجِبَاتِ لَا
تَقْعَمُ إِلَّا بِالْتَّعَاوِنِ، وَلَا يَتَمَّ الْتَّعَاوِنُ
وَالْاجْتِمَاعُ إِلَّا بِتَبَيَّنَةٍ وَطَاعَةٍ وَجُنْدِيَّةٍ اهـ.
(العمل الجماعي) (ص: 23).

قُلْتُ: هَكَذَا يُرِبُّونَ الشَّابَّ بِعَلَى الصَّدَامِ
مَعَ الْحُكُومَاتِ، وَخَلْعَمْ يَدِ الطَّاعَةِ،
وَالاعْتِقادُ بِعَدَمِ شَرْعَيَّةِ مُبَايِعَةِ وَلَا الْأَمْرِ؟
فَإِذَا كَانَتِ الْبِيَعَةُ لِحُكَّامِنَا مَعْدُومَةٌ عِنْهُمْ،
فَمَنْ تَبَعِي؟

أَمْ تَمُوتُ وَلَيْسَ فِي أَعْنَاقِنَا بِيَعَةٌ؟ فَنَمُوتُ
مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، كَمَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟
أَمْ تَبْاعُ مَرْمُوقَ الْعَصْرِ الْمُزَعُومَ؟!
أَمْ قَيَّمَ الدَّعْوَةَ غَيْرَ الْمُعْنَى؟
شُمَّ إِنْ كَلَامَ الْقَوْمِ يَمُّ عَلَى أَنْ عِنْدَهُمْ بِيَعَةٌ،

فَإِنْ أَنْكَرُوهَا ظَاهِرًا، بِتَسْمِيهَا يُغَيِّرُ اسْمَهَا كَ
(الْقِيمَ وَالْمَسْؤُلِينَ).

وَهَكُمْ بِرَبِّي بُرْهَامِيُّ أَبْنَاءُهُ عَلَى الْقِيَادَةِ
وَالْجُنُدِيَّةِ؛ وَذَلِكَ اسْتِعْدَادًا لِجَهَادٍ مِنْ تَسْلَطٍ
عَلَيْهِ، وَعَلَى جَمَاعَتِهِ، مِمَّنْ لَيْسَ لَهُمْ وَلَا يَهُمْ
شَرِيعَةٌ.

وَالْعَجَبُ أَنْ كُلَّ هَذَا الْهُرَاءُ يُقَالُ بِاسْمِ
السَّلَفِيَّةِ، فَإِلَى اللَّهِ الْمُسْتَكِيِّ.

2- التَّكْفِيرُ عِنْدَ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ إِسْمَاعِيلِ
الْمُقْدَمَ:

قَالَ: إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ تَسْرَحَ دُورُ السِّيَاسَةِ فِي
مَعْرَكَةِ الْحِجَابِ فِي مِصْرَ، فَلَا شَكَّ قَفْتُرُ إِلَى
أَذْهَانِنَا الدُورُ الَّذِي لَعِبَهُ «صَدِيقُ إِسْرَائِيلَ»
وَ«خَادِمُ أَمْرِيَكَا» وَ«خَلِيفُ الشَّيْطَانِ» الَّذِي
نَهَّمَ بِالْحِجَابِ عَلَنَا، وَوَصَفَهُ بِالْهَمَةِ «خَيْمَةً»،
وَجَرَأَهُمْ هَذَا الْمَخْلُوقُ فِي حَقِّ الْإِسْلَامِ ثُمَّ فِي
حَقِّ وَطَهِيَّةِ كَثِيرَةٍ، لَا تَكَادُ تُخْفِي عَلَى أَحَدٍ، وَقَدْ
خَتَمَ حَيَاتَهُ «النَّضَالَةُ» ضِدَّ أَمَّةِ مُحَمَّدٍ «بِتَلْكَ

مِنْ حَمْلَةِ الْأَعْتِقَالَاتِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي عَمِّتَ
الْبَلَادَ، وَاصْطَفَ جُنُودُ الشَّرْطَةِ الْبُرَاسِلَ
صَادِمِيْنَ رَاضِيْنَ كَالْأَسْوَدِ عَلَى بَوَابَاتِ
الْجَامِعَةِ وَدُورِ التَّعْلِيمِ لِلْتَّصَدِّيِّ لِأَيِّ طَالِيَّةٍ
تُسْوُلُ لَهَا نَسْبَهَا دُخُولَ الْجَامِعَةِ بِهَذَا النَّقَابِ
السَّاتِرِ وَذَلِكَ الْجِلْبَابُ السَّابِعُ الَّذِي وَصَفَهُ بِإِنَّهُ
خَيْمَةٌ.

وَقَالَ: فَرْعَوْنُ، حَقِيرٌ، يَرْفَدُ الْأَنَّ فِي مَرْبَلَةِ
التَّارِيخِ، وَحِسَابَهُ عَلَى اللَّهِ أَهْ.

اعودة الحجاب (1/ 210) - الطبعه الثالثه.

وَقَالَ: وَقَدْ أَقْيَمَتِ الصلَواتُ الْيَهُودِيَّةِ فِي
مِيَادِينِ تِلْ أَبِيْبِ عَلَى صُوْرِ الشَّمُومِ حُرْنَانِ عَلَى
مُوْتَهِ، وَحَضَرَ ثَلَاثَةٌ مِنْ رُؤُسَاءِ أَمْرِيَكَا قُدَّاسًا
جَنَانِرِيَا بِالْكِنِيَّةِ عَلَى رُوحِهِ، لَقَدْ كَانَ مَصْرًا
عَلَى أَنْ يَدْخُلَ التَّارِيخَ وَقَدْ دَخَلَهُ، وَلَكِنْ مِنْ
نَفْسِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ إِلَيْسُ وَفَرْعَوْنُ
وَقَارُونُ، وَمَضَى إِلَيْ رَبِّهِ بَعْدَ أَنْ صَفَى كُلَّ
عَدَوَاتِهِ الْأَعْدَوَاتِ لِأَمْرِهِ أَه.

اعودة الحجاب (1/ 210 - الهاشمي).

وَقَالَ: وَلَعَلَّ سِيرَةَ آتَانُورُكَ تُسْرِرُ لَنَا لِمَا دُبِّرَ
طَوَاغِيْتُ الْيَوْمِ عَلَى اتْحَادِهِ أَسْوَهُ وَقُلْبَوْهُ، حَتَّى
لَقِدْ افْتَحَرَ «فَرْعَوْنُ وَمَصْرُ» الْمُلْكُ بِـ «آتَانُورَ
الْيَهُودِ» يُوْمًا يَأْنَ مِثْلَهُ الْأَعْلَى هُوَ «آتَانُورُكِ» أَه.
اعودة الحجاب (1/ 193).

تمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُلْكِ الْمُؤْمِنِ 25 مَرْبِعُ الثَّانِي 1440

5

ظَلَالَاتِ بِرْهَامِيِّ وَجَمَاعَتِهِ

لِفَضْلِيَّةِ الشَّيْخِ

عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى

حَفَظَ اللَّهُ أَنَّهُ

الْمُؤْمِنُ بِالْأَنْ